

بحار الأنوار

[299] على دين آبائي، وإني لا أجمعني إياهم يوم القيامة إلا وهو ساخط عليهم. قال: قلت: وعندنا قوم يزعمون أنكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا: " يا أيها الرسل كلوا من الطيبات (1) " وساق الحديث إلى آخر ما مر. ووجه الاستدلال على كونهم رسلا بالآية لجمعية الرسل زعماء منهم أن الخطاب إنما يتوجه إلى الحاضرين أو إلى من سيوجد أيضا بتبعية الحاضرين، والجواب أنها نداء وخطاب لجميع الأنبياء لا على أنهم خطبوا بذلك دفعة بل على أن كلا منهم خطب في زمانه، وقيل: النداء لعيسى الذي مر ذكره في الآية السابقة والجمع للتعظيم. 63 - كش: محمد بن الحسن البراثي وعثمان بن حامد معا عن محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن موسى بن يسار (2) عن عبد الله بن شريك عن أبيه قال: بينا علي عليه السلام عند امرأة له من عنزة وهي أم عمرو إذ أتاه قنبر فقال: إن عشرة نفر بالباب يزعمون أنك ربهم، فقال: أدخلهم، قال: فدخلوا عليه فقال لهم: ما تقولون؟ فقالوا (3): إنك ربنا وأنت الذي خلقتنا، وأنت الذي رزقتنا. فقال: ويلكم لا تفعلوا، إنما أنا مخلوق مثلكم، فأبوا أن يفعلوا (4) فقال لهم: ويلكم ربي وربكم الله، ويلكم توبوا وارجعوا، فقالوا: لا نرجع عن مقالتنا أنت ربنا ترزقنا وأنت خلقتنا. فقال: يا قنبر ايتني بالفعل، فخرج قنبر فأتاه بعشرة رجال مع الزبل والمرور فأمر أن يحفروا لهم في الأرض، فلما حفروا هذا أمر بالحطب والنار فطرح فيه _____ (1) اصول الكافي 1: 269 و 270 والآية الأخيرة في المؤمنون: 51. (2) في المصدر: موسى بن بشار. (3) في المصدر: فقالوا: نقول. (4) في نسخة: أن يقلعوا. [*] _____